

المغرب في ترتيب المعرب

بوزن المرّسة منه : حيّ من العرب إليهم يُنسب عمرو بن أمية الضمّريّ .
والضّخريّ تصحيف .

(ضم) : .

(الأضاميم) : في (صق) . [صقع] . (لا تُضامون) : في ضر . [ضرر] .

(ضمن) : .

(الضّمان) : الكفالة . يُقال : (ضَمِنَ) المال منه . إذا كَفَلَ له به . و (

ضمّنه) غيرُه . وقوله عليه السلام حكايةً عن أبي سبحة : " مَنْ خَرَجَ مُجَاهِدًا فِي

سبيلي وابتغاء مرضاتي فأنا عليه ضامن " أو " هو عليّ ضامن " . شكّ الراوي والمعنى

اني في ضمان ما وعدته من الجزاء حياءً وميئاً وعدّي بعلى لأنه يتضمّن معنى

مُحَامٍ وِرقِيبٍ . وقوله : " هو عليّ ضامن " قريبُ المعنى من الأول . إلا انه يُؤوّل

الضامنُ بذي الضمان . فيعود إلى معنى الواجب . كأنه عليّ . واجبُ الحفظ والرعاية كالشيء

المضمون .

وأما الحديث المشهور : " الإمام ضامنٌ والمؤذّن مؤتمنٌ " فمعناه عن الطحاوي : أن صلاة

المؤتمنين به متضمنةٌ لصلاته في صحتّها وفسادها وفي سهوه فيها . وقيل إنما كان ضامنًا

لأنه يتحمل عنهم القراءة والقيام عمّن أدركه راعياً . وفي " الإيضاح " : " موجِبُ

الافتداء صيرورةُ صلاةِ المقتدي في ضمن صلاة الإمام صحةً وفساداً لا أداءً " . قال : وهو

معنى قوله : " الإمام ضامن " . والضمان لا يتحقق إلا بالالتزام . " المضامين " : .

في (ل)